

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



حلول  
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



## التوحيد وأقسامه

### تمهيد

الإيمان معنى عام، والتوحيد جزء منه، فالإيمان شامل لإيمان العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، والتوحيد داخل في ركن الإيمان بالله تعالى، فلا يصح الإيمان بالله تعالى إلا بتوحيده سبحانه.

● فما التوحيد وما أقسامه؟

### تعريف التوحيد

لغةً: مصدرٌ وحده يوحدُه توحيدًا، اعتقده واحدًا أي: فردًا.

شَرعًا: إفرادُ الله تعالى في ربوبيَّته، وألوهيَّته، وأسمائه الحسنى وصفاته العلى.

### أقسام التوحيد

أقسامُ التوحيد ثلاثة هي:

#### القسم الأول: توحيد الربوبية

المراد به إفرادُ الله بأفعاله سبحانه، فهو الخالق، الرازق، المالك، المدبِّرُ لأُمور خلقه جميعًا.

قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾ (١).

قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٢).

(١) سورة يونس آية ٣.

(٢) سورة آل عمران آية ١٨٩.



في ضوء معلوماتي، أكتب تعريفاً آخر لتوحيد الربوبية:

هو توحيد الله بأفعاله كالخلاق والرزاق ومدبر الأمور ومصرفها وأن مشيئته نافذة وقدرته كاملة

### القسم الثاني: توحيد الألوهية

المراد به إفراد الله بالعبادة.

قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾<sup>(١)</sup>.

كل من رضي أن  
يُعبَد من دون الله.

ويسمى: (توحيد العبادة).



في ضوء معلوماتي، أكتب تعريفاً آخر لتوحيد الألوهية:

هو معنى لا إله إلا الله لا معبود بحق إلا الله وهو أن تخص ربك بعباداتك وأفعالك

### القسم الثالث: توحيد الأسماء والصفات

إثبات ما أثبتته الله تعالى لنفسه، وما أثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى والصفات العلى على الوجه الذي يليق بجلال الله وعظمته، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل. ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله ﷺ.

قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

هذه الأقسام الثلاثة للتوحيد متلازمة،  
من لم يؤمن بها جميعاً لم يكن موحدًا.

## أنواع التوحيد

### توحيد الأسماء والصفات

**تعريفه** إثبات ما أثبتته الله تعالى لنفسه، وما أثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنی والصفات العلی علی الوجه الذي يليق بجلال الله وعظمته، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل. ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه رسوله ﷺ.

#### أمثله

- ١ ثبت لله اسم السميع وصفة السمع.
- ٢ نفي عن الله صفة العجز، ونسبته له صفة القدرة.

### توحيد الألوهية (العبادة)

**تعريفه** إفراد الله بالعبادة والإخلاص له سبحانه.

#### أمثله

- ١ لا ندعو إلا الله.
- ٢ لا نصلي إلا لله.

### توحيد الربوبية

**تعريفه** إفراد الله بأفعاله سبحانه، فهو الخالق، الرازق، المالك المدبّر، لأمو خلقه جميعاً.

#### أمثله

- ١ لا خالق للكون إلا الله.
- ٢ لا رازق إلا الله.

## معنى العبودية

الخُضُوعُ والتذلُّ لله، فالخلق كلهم خاضعون له سبحانه وتعالى.

## أنواع العبودية

للعبودية نوعان، هما:

### ١ العبودية العامة

وتسمى: «العبودية القهرية».

ومعناها: خضوع جميع المخلوقات لله تعالى، فالملائكة، والإنس، والجن مؤمنهم وكافرهم والحيوانات، والطيور، والجمادات، والنباتات كلها ملك لله وتحت قدرته، ولا يقدر أحد أن يخرج عن هذه العبودية، قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (١٣)

لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿١٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿١٥﴾ ﴿١﴾.

(١) سورة مريم، الآيات ٩٣-٩٥.

## ٢ العبودية الخاصة

وتسمى: «العبودية الاختيارية».

وهي عبودية الطاعة واستجابة المؤمنين لربهم، وأتباعهم لرسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾<sup>(١)</sup>.

وهذه تعم كل من يعبد الله بشرعه فالله هو المستحق للعبادة وحده.



أكتب تحت كل عبارة مما يأتي نوع التوحيد الذي تنتمي إليه:

الله الرحيم	الله معبودي	الله خالقي	الله في السماء
توحيد الأسماء والصفات	توحيد الألوهية	توحيد الربوبية	توحيد الربوبية
الله يحيي الموتى	الله البصير	الله يرزقني	الله السميع
توحيد الربوبية	توحيد الأسماء والصفات	توحيد الربوبية	توحيد الأسماء والصفات
الله يدبر الكون	أسجد لله وحده	الله القوي	أدعو الله وحده
توحيد الربوبية	توحيد الألوهية	توحيد الأسماء والصفات	توحيد الألوهية

## أقسامه ثلاثة: توحيد الربوبية – توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات

هو إفراد الله تعالى في ربوبيته وألوهيته وأسمائه الحسنى  
وصفاته العلى

سأل أُعْرِفَ التوحيد .

سأل ما أقسام التوحيد ؟

سأل أذْكَرُ الدليل على ما يأتي :

أ توحيد الربوبية . قوله تعالى: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو) فاطر

ب توحيد الألوهية . قوله تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء) البيهنة

ج توحيد الأسماء والصفات . قوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) الشورى

د العبودية العامة . قوله تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً) الفرقان

ه العبودية الخاصة . قوله تعالى: (إن كل من في السماوات والأرض إلا من آتى الرحمن عبداً) مريم

الجلول اون لاين  
hulul.online

### معلومات إثرائية

قال عطاء رحمه الله في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾<sup>(١)</sup>:  
( كانوا يعلمون أن الله ربهم، وهو خالقهم، وهو رازقهم، وكانوا مع ذلك  
مشركين )<sup>(٢)</sup>.